



## تقييم دور الفنادق في عملية التنمية المستدامة

كاميليا محمد فوزي إبراهيم

المعهد العالي للسياحة والفنادق "إيجوث" - الإسماعيلية

### ملخص:

تتناول هذه الدراسة دور الفنادق في عملية التنمية المستدامة، حيث أن بعض الأنشطة التي تقوم بها المنشآت الفندقية ينتج عنها الكثير من العوادم والمخلفات، والتي يمكن أن تؤثر تأثيراً سلباً على البيئة المحيطة وعلى الحياة البرية وعلى صحة الإنسان أيضاً، ولذلك ينبغي على هذه المنشآت أن تراعى البعد المستدام للتنمية السياحية والبيئية عند استخدامها للموارد المتاحة حتى لا تتسبب في تدمير البيئة أو الطبيعة أو الكثير من مظاهر الحياة، ويوضح البحث الدور الذي يجب أن تقوم به هذه الفنادق للحفاظ على بيئة سياحية مستدامة.

©2010 World Research Organization. All rights reserved.

Keywords: Hotels, sustainable development.

Citation: Abraham K. Assess the role of hotels in the process of sustainable development (2010), 16-2(15):194-210.



## المقدمة:

يعتبر نشاط السياحة والفندقة من الأنشطة الترويحية، التي يغير فيها السائح من إيقاع الحياة المعتادة، للترويح عن النفس، وكذلك لتجديد النشاط، وممارسة الهوايات المحببة إلى نفسه، بالإضافة إلى هواية التريض على الشواطئ، والاستمتاع بجمال الطبيعة الخلابة. إن الاتجاهات الحديثة في السياحة الآن تكون نحو المناطق الخضراء أو المناطق الجبلية، أو الصحراوية، والبحث عن العناصر البيئية الطبيعية المتميزة، كالمناخ المناسب، والشمس الساطعة، والأشجار والأنهار، بالإضافة إلى زيارة المحميات الطبيعية، والاستمتاع بالبيئات الطبيعية الجميلة ومشاهدة الحيوانات والطيور النادرة، والتي أصبحت من أهم عناصر الجذب السياحي والذي يحرص كثير من السائحين على ارتيادها (السياحة البيئية، ٢٠١٠). وقد أظهرت الدراسات الحديثة زيادة عدد السائحين الذين يبحثون عن البيئة الطبيعية، والمناطق المنتقاة من حيث الهواء، أو الموارد الطبيعية والحياتية النقية، أو كما يسمى الآن "الصديقة للبيئة".

## مشكلة البحث :

إن السياحة والفندقة من الأنشطة التي تدر إيرادات كبيرة على البلدان المضييفة أو المستقبلة للسياحة، وتشكل نسبة عالية من الدخل القومي لهذه الدول. كما يتزايد أعداد السائحين باستمرار مع الاتجاه إلى السياحة التي تركز على المناطق الطبيعية والبيئية. ولكن إذا كانت السياحة تمثل مصدراً هاماً للدخل، فإنها في المقابل تؤثر على التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام (قوزى، ٢٠١٠)، ومثل ذلك:

- ١ - استخدام الأرض لإقامة المنشآت الفندقية، وتوفير البنية الأساسية مثل الطرق والكباري وذلك بدلاً من استخدام الأرض في الزراعة مما يؤدي إلى نقص الغذاء، وارتفاع أسعاره، وأيضاً ارتفاع أسعار الأراضي.
- ٢ - تأثر الحياة البرية وتعرضها للانقراض من جراء الصيد، أو تغيير السلالات، مما يشكل خطورة على كل من الحيوانات المحلية أو المصاحبة للسائحين.
- ٣ - زيادة استهلاك الموارد المائية والغذائية، بالإضافة إلى استهلاك زائد في الطاقة لتشغيل الأجهزة والمعدات اللازمة لعمليات تشغيل الفنادق، مثل التكييفات، والغسالات، والأفران... وما إلى ذلك.

هذا بالإضافة إلى العديد من الآثار السلبية الأخرى للنشاط السياحي والفندقي، مما يستدعي ضرورة النظر بعين الاعتبار إلى هذه النشاطات كمنشآت مستدامة.



## أهداف البحث :

١ - توضيح المفهوم التطبيقي لعملية التنمية المستدامة داخل القطاع الفندقي ، ووسائل هذا التطبيق .

٢ - التعرف على مدى استجابة القطاع الفندقي ، ومدى التزامه بتنفيذ متطلبات التنمية المستدامة ، ومدى إسهامه بها .

## فرض البحث :

ان المنشآت الفندقية لا تلتزم بتطبيق إجراءات التنمية المستدامة .

## منهج البحث :

يعتمد البحث على أسلوبيين أساسيين لجمع البيانات وهما :

### أ - الدراسة المكتبية :

وتتمثل في البيانات الثانوية التي يتم تجميعها لأغراض البحث العلمي من الكتب والمراجع العلمية والأبحاث .

### ب - الدراسات الميدانية :

وذلك عن طريق قائمة استقصاء لعينة من مديري إدارات الفنادق الخمس نجوم والأربع نجوم باستخدام أسلوب العينة العشوائية

## مجتمع البحث :

يتمثل في مديري إدارات الفنادق خمس نجوم والأربع نجوم في كل من القاهرة والغردقة وشرم الشيخ

## عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية من مديري الإدارات في فنادق القاهرة ، وشرم الشيخ ، والغردقة ، لأنها من أهم المناطق السياحية بمصر . أعدت الدراسة الميدانية بهدف بيان مدى التزام المنشآت الفندقية، بمتطلبات التنمية المستدامة ، وتم ذلك عن طريق قائمة استقصاء لعينة عشوائية من فنادق خمس نجوم ، وفنادق أربع نجوم . وذلك في كل من شرم الشيخ ، والقاهرة ، والغردقة ، تضمنت قائمة الاستقصاء ٣٥ سؤالاً عن الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية ، مثل الموارد المائية ، واستخدام الطاقة ، وتدوير المخلفات ، والحفاظ على البيئة وعلى التراث الحضاري ، وأخيراً عن مدى التعاون ، والإفادة للمجتمع المحلي ، بالمناطق المحيطة بالفنادق ، وأيضاً الحرص على الطاقة والصرف الصحي بالطرق السليمة . وكل عنصر من هذه العناصر تم قياسه بعدة ممارسات للمنشآت الفندقية . والعناصر من (١) إلى (٦) تقيس ترشيد الاستخدام المستدام للموارد المائية والعنصر رقم (٧) يقيس طرق الصرف الصحي المتبعة في الفنادق عينته البحث . والعنصر رقم (٨) يقيس مدى الحفاظ على البعد الحضاري والثقافي للمجتمع المحلي . وقد تم توجيه استمارة الاستقصاء إلى مديري إدارات الفنادق ، والعناصر من (٩) إلى (١٣) تقيس تدوير المخلفات . والعناصر من (١٤) إلى (١٩) تقيس ترشيد استخدام الطاقة . وتقيس العناصر من (٢٠) إلى (٢٩) مدى الحفاظ على البيئة . وتقيس العناصر من (٣٠) إلى (٣٥) مدى التعاون مع المجتمع المحلي ، وكانت



نسبة الردود ٨٣ %، حيث تم توزيع ٦٠ استمارة، ورد منها ٥٠ استمارة وقد تم تفرغ البيانات، وتم عمل التحليل الاحصائي لبيانات البحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات بالإضافة إلى اختبار مربع كاي (٢ك) واختبارات (t).

## تعريف التنمية المستدامة

التنمية المستدامة: هي التي تلبي احتياجات الحاضر، دون المناس بقدره الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. أو هي التنمية التي تلبية احتياجات البشر في الوقت الحالي، دون المساس بقدره الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها (صبري عبد السميع . ٢٠٠٨)، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام، والإشراف البيئي والمسئولية الاجتماعية. وهي فرضية حفظ الأصول والموارد الطبيعية؛ لأغراض النمو والتنمية في المستقبل، وهي حلقة وصل لا غنى عنها، بين الأهداف قصيرة الأجل، والأهداف الطويلة الأجل. وتشير التقديرات إلى أن عدد سكان العالم سيصل إلى تسعة مليارات نسمة عام ٢٠٥٠م، مقابل حوالي ستة مليارات نسمة حالياً. وسيكون للدول النامية النصيب الأكبر في هذه الزيادة. كما تشير هذه التقديرات إلى ارتفاع متوسط الأعمار في البلدان النامية من ٦٤ سنة إلى ٧٧ سنة، وانخفاض معدل الوفيات في الأطفال دون سن الخامسة من ٠,٨٥% إلى ٠,١٧%، ومن المحتمل أن تنخفض نسبة الأمية بين الكبار إلى أقل من ٥%، مقابل ٢٥% عام ٢٠١٠م (شبكة التنمية المستدامة ٢٠١٠ WWW) كما أنه من المتوقع أن يزيد نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي من نسبة ١% إلى ٣,٣% في البلدان النامية والمتوسطة الدخل. وأن دخل العالم بحلول عام ٢٠٥٠ قد يصل إلى ١٣٥ تريليون دولار أمريكي، وكان ٣٥ تريليون دولار عام ٢٠٠٠. ولهذا فيجب العمل الجاد من الآن على توفير حياة كريمة للأجيال القادمة، وتوفير كل ما يمكن تحقيقه لهذا الهدف، ولكن دون المساس لقيم الأجيال الحالية. وهناك عدة تدابير يجب البدء فيها، مثل توفير البنية التحتية، التي ستقام على مدار السنوات القادمة. وكذلك تشجيع استراتيجيات النمو الاقتصادي القائم على بنية تحتية موسعة، وتنمية زراعية، وصناعية، وسياحية على النحو الذي من أجله يراعي النواحي المالية والاقتصادية، ويتسم بالمسئولية البيئية، بل ويقرب الفجوة بين احتياجات اليوم، وبين الاستدامة المستقبلية من النواحي الاقتصادية، وذلك بتكوين وتوزيع الثروات، وخفض أعداد الفقراء، والحفاظ الدائم على دعم برامج التنمية الاجتماعية من صحة وتعليم، وتوفير فرص عمل، إلى برامج التنمية الاقتصادية، ورفع مستوى المعيشة، وتحقيق ارتفاع الأجور، وعدالة في توزيع الثروة، مع دعم للتنمية البيئية المستدامة (التنمية السياحية والتنمية البيئية ٢٠١٠ WWW). ولهذا اتجهت الفنادق إلى الحفاظ على البيئة المحيطة، والبيئات المحلية المتواجدة بها، وتطبيق ما يسمى بـ "السياحة المستدامة"، أي السياحة التي تحافظ على البيئة، وتستخدم عناصرها



الاستخدام الرشيد، من أجل الحفاظ عليها للأجيال القادمة .، إن صناعة السياحة الآن لديها فرص استثمارية كثيرة ، للمساهمة في تطوير مفهوم الاستدامة، حيث أن السائحين بدأوا يتجهون إلى بعض الفنادق التي تهتم بصيانة البيئة ، والتي تحافظ عليها ، لأن هذا ينعكس على صحة السائحين، مما يشكل الحفاظ على الصحة البدنية والنفسية لهم . كما أن اهتمام الفنادق بالبيئة أو ما يسمى بالفنادق الصديقة للبيئة ، أو الفنادق الخضراء، تسعى أيضا إلى تنمية المجتمع المحلي، وذلك مما يزيد من المنافع الاقتصادية والحضارية لكل من المجتمع والفندق (الفنادق الخضراء، ٢٠١٠). والفنادق صديقة البيئة ، التي تعمل على حماية البيئة من الأضرار التي قد تلحق بها ، و عدم الإضرار بما فيها من ثروات طبيعية ، كما أنها تهتم بالحفاظ على نظافة البيئة ، وترشيد استهلاك الماء والكهرباء ، مع استخدام أدوات لا تؤثر على طبقة الأوزون، ولا تزيد من مشاكل التلوث والصرف الصحي (الأسكوا، ٢٠٠٩) ،.. ومن ثم فإن نجاح الفندق يعتمد على إيجاد التفاعل بين المجتمع المحلي، من خلال استخدام الخبرات المحلية، لتشغيل الفندق، بالإضافة إلى شراء الكثير من المنتجات المحلية ، والتي يقوم المجتمع المحلي بإنتاجها ويتم تسويقها للنزلاء. هذا الاتجاه نحو التنمية المستدامة ، لن يكون على حساب أرباح الفندق أو مكاسبه الاقتصادية فحسب ، لأن الفندق الذي يراعي كل من الاشتراطات والمعايير البيئية والصحية ، من حيث الإقامة والطعام والشراب ، والذي يعمل على إرضاء رغبات السائحين بنسب عالية ؛ سوف يحصل على نسب أشغال مرتفعة ، وأرباح متزايدة ومستمرة . ولهذا فإن الاتجاه نحو السياحة المستدامة ، أو التنمية السياحية ، سوف يكون من أجل جذب واستقطاب المزيد من العملاء ، والمزيد من السائحين (منتديات البيومات، ٢٠١٠)

### أبعاد التنمية المستدامة :

#### ١ - البعد الاقتصادي :

تلعب صناعة الفنادق دورا كبيرا في زيادة الدخل القومي ، حيث إن هذا الدخل يمثل دورا أساسيا في اقتصاديات الدول المتقدمة أو النامية (التنمية السياحية والتنمية البيئية ، ٢٠١٠) . كما تشكل الإيرادات الناتجة من المنشآت الفندقية أهمية بالغة للمجتمع المحلي، حيث ينفق منها على إنشاء الخدمات للسكان المحليين والسائحين كما إنها توفر فرص عمل لأعداد كبير من العاملين المحليين، ويحصلون على أجور مرتفعة .

#### ٢ - البعد الاجتماعي :

قدمت صناعة الفنادق فرص عمل أمام الشباب ، والأشخاص غير المؤهلين ، والتي قامت الفنادق بتدريبهم ، وإدخالهم في المجال العملي الفندقي . كما أن المرأة تشارك أيضا في هذا المجال بنسبة لا يستهان بها ، مما يمثل لها دخلا إضافيا للأسرة .



### ٣ - البعد البيئي :

نظراً لأهمية العنصر البيئي ، فإن الفنادق تحاول تطبيق مفهوم أن السائحين أصدقاء البيئة ، وذلك من خلال استخدام مصادر الطاقة الأقل ضرراً على البيئة ، ومن خلال الاستفادة من تدوير المخلفات ، والحفاظ على الطبيعة ونقاها .

فوائد تطبيق التنمية المستدامة في الفنادق :

يجب أن تتحول إدارة الفنادق ، وأماكن الإيواء إلى الإدارة البيئية المستدامة ، وذلك للأسباب الآتية

#### ١ - جودة البيئة تؤدي إلى جودة المنتج السياحي :

البيئة السليمة والنظيفة ، تعطي أساس قوي لجودة المنتج السياحي والمقدم في الفندق ، سواء من ناحية الهواء النقي ، أو البيئة الصحية ، أو المنتج الزراعي العضوي الخالي من الملوثات الكيميائية ، ومياه شرب نقية غير ملوثة ، وإنتاج حيواني وداجني نظيف وسليم .

#### ٢ - تحقيق التنافسية وخفض النفقات :

إن السائح الآن يبحث عن السياحة النظيفة ، والتي لا ينتج عنها أضرار لديه ، والبيئة المحيطة ، كما إن خفض استهلاك المياه والطاقة ، والأدوات المكتبية وغيرها ، قد يؤدي إلى انخفاض النفقات ، وبالتالي انخفاض الأسعار ، مما يعطي للفندق ميزة تنافسية (المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، ٢٠١٠).

#### ٣ - استمرار الربح في الأجل الطويل :

إن المحافظة على البيئة ضمان أكيد لاستمرارية الأرباح وتدققها ، وذلك لحرص السائح على العودة لتلك الأماكن النظيفة والجميلة والنقية .

#### ٤ - زيادة الاستثمارات :

إن البيئة هي الفاصل الأساسي لبقاء أو ذهاب الاستثمارات ، وكذلك الشركات العاملة في مجال السياحة ، والحفاظ عليها يؤدي إلى حفاظ على النشاط السياحي والفندقي واستمراره .

#### ٥ - اجتذاب موظفين ملتزمين :

إن الفنادق التي تتميز بالالتزام بتطبيق التنمية المستدامة تجذب إليها نوعية متميزة من الموارد البشرية ذو تطلعات للتقدم ، مع عقلية منفتحة ، وقدرة عالية على الابتكار والتحديث والالتزام الأخلاقي ، بالإضافة إلى الأسباب الأخرى مثل الحافز المادي .

#### ٦ - شرائح جديدة من العملاء :

إن عدد السائحين ، الذين يبحثون عن المتعة في السياحة البيئية تتزايد يوماً بعد يوم ، وأصبحت هذه الشرائح من العملاء هدفاً للمنشآت الفندقية ، التي تحاول أن تحقق لها بيئة نقية ونظيفة مع متعة الإقامة ، والخدمات المقدمة (الفنادق الصديقة للبيئة، ٢٠١٠).

#### ٧ - الاندماج مع المجتمع المحلي :

إن فهم طبيعة المجتمع المحلي وثقافته وعاداته ، ومحاولة الانخراط والاندماج فيه ، يساعد على إمكانية التفاعل والتعامل مع ذات المجتمع ، وإقامة علاقات تبادلية بها تحقق منفعة للطرفين ، أي للمجتمع المحلي والفندق (الياس،الياس، ٢٠٠١).



## الوسائل العملية لتحقيق التنمية المستدامة :

### ١ - الموارد المائية :

إن ترشيد استهلاك الماء، وكذلك المحافظة على الكميات المستعملة والمخزنة، أصبح أمراً ضرورياً، وذلك لأن مياه الشرب أصبحت مصدراً مكلفاً في المناطق الحارة والجافة بصفة عامة ، وفي الأماكن الكثيفة السكان بصفة خاصة، ولذلك يجب إتباع إرشادات هامة في استخدام هذا المورد منها ما يلي :

- الاقتصاد في استهلاك المياه وذلك باستخدام مقاييس خاصة لمعرفة كمية الاستهلاك وتركيب أجهزة تنظيم الاستهلاك .
- الحرص على استخدام أجهزة لمعرفة تسرب شبكات المياه .
- عدم ري الحدائق بالمياه النقية .
- تنظيم غسل الملابس والمفارش ، حتى لا تستهلك كميات كبيرة من المياه . وفي الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة والموضحة بالجدول التالي تظهر مدى التزام المنشآت الفندقية تجاه الرشد في استخدام الموارد المائية
- جدول رقم (١) اجابات المستقيين عن استخدام الموارد المائية

النسبة	المؤشرات	العنصر
٨٠	استخدام منظمات استهلاك المياه	١
٤٠	عدم استخدام المياه الساخنة في ري الحدائق	٢
٤٠	استخدام الماء لأدوية الطعام المجمد	٣
٤٠	تنظيم غسل الملابس والمفارش	٤
٢٠	ترشيد استخدام المياه في الغيالات الكهربائية	٥
٣٠	تجنب إهمال رشاشات الحدائق على المياه	٦

### ٢ - الصرف الصحي :

إن مياه الصرف الصحي غير المعالجة ، يجب أن يتم تصريفها في شبكة الصرف وليس في البحار أو الأنهار، الأمر الذي يتسبب عنه تلوث للمياه وللأحياء المائية التي تعيش فيها ، كما أن عملية الصرف في البر يسبب تلوث التربة نفسها ، مما يؤثر على الحيوانات البرية ، وعلى المزروعات ، وعلى صحة الإنسان ذاته قبل كل شيء وفي الدراسة الميدانية تبين ان كل المنشآت الفندقية تستخدم الشبكة العامة للصرف.



## جدول رقم (٢) اجابات المستقصين عن طرق الصرف الصحي

الترتيب	الاجابات	النسبة %
٧	استخدام شبكة الصرف الصحي	١٠٠

## ٣ - تدوير المخلفات

المخلفات الناتجة عن المنشآت الفندقية كثيرة ومتعددة ، وهي ناتجة عن الأنشطة والخدمات المتعددة التي تقدمها الفنادق للعملاء، وهي مخلفات الأطعمة والمشروبات ، وعبوات الشامبو والعطور .

فمثلا : استخدام الزهور التالفة كسماد للحدائق ، وأيضا يمكن استخدام الملاءات والمفارش والقوط بعد تدويرها ، او ارسال بعض المخلفات الى المصانع التي تقوم هي بعملية اعادة التدوير لها فيزيد العائد الاقتصادي ( جامعة الدول العربية، ٢٠٠٥ )

## جدول رقم (٣) اجابات المستقصين عن تدوير المخلفات.

الترتيب	الاجابات	النسبة %
١٠	استخدام المخلفات كسماد	٧٠
١١	استخدام الزهور التالفة كسماد	١٠
١٢	اعادة استخدام المخلفات التالفة	٢٠

## ٤ - ترشيد الطاقة :

- يجب الترشيد في استخدام واستهلاك الطاقة مما يحافظ على البيئة ، وذلك بالطرق الآتية : أ - استخدام الأجهزة والمصابيح موفرة الطاقة .  
ب - ترشيد استخدام أجهزة التكييف .  
ج - ترشيد استخدام الثلاجات والمبردات والغسالات على قدر الإمكان

## جدول رقم (٤) اجابات المستقصين عن ترشيد الطاقة

الترتيب	الاجابات	النسبة %
١٤	استخدام اجهزة موفرة للطاقة	٣٥
١٥	تدوير الطاقة كسماد	١٠
١٦	احكام اغلاق ابواب الثلاجات والمبردات	١٠
١٧	تدوير النفايات التالفة	١٠
١٨	عزل التكييف تلقائيا عند فتح باب الغرفة	صفر
١٩	تدوير اجهزة التكييف عند خروج العميل	٨





## ٥ - الحفاظ على البيئة :

- وذلك مما يجب إتباعه كآآتي :
- الابتعاد عن استخدام المواد الكيماوية الضارة بالبيئة .
  - استخدام المنظفات الرفيقة بالبيئة .
  - تجنب استخدام منعمات الأقمشة .
  - الحفاظ على حياة البيئة الطبيعية ، والحضارية ، والثقافية للمنطقة المحيطة بالمنشأة الفندقية .
  - وضع إرشادات ولافتات للعملاء للحفاظ على البيئة ، مما تدل على عدم الإضرار بها .

جدول رقم (٥) اجابات المستقصين عن الحفاظ على البيئة

النسبة %	البيانات	النسبة %
١٠٠	تخصيص أماكن للمدخنين	٢
	حماية ممتلكات المبنى	٣
٤٠	استخدام منظفات رفيقة بالبيئة	٧٢
	تجنب استخدام منعمات الأقمشة	٧٣
١٠	تجنب استخدام منعمات الأقمشة	٢٤
	وضع إرشادات للافتات للعملاء	٢٦
٢٠	استخدام النقل الجماعي للعملاء	٧٧
	استخدام النقل الجماعي للعملاء	٧٧
٣٥	استخدام الاغشية اللقائف الورقية	٢٨
	استخدام منتجات تنظيف	٢٨

## ٦ - التعاون مع المجتمع المحلي :

يجب على المنشآت الفندقية أن تراعي مساعدة المجتمع المحلي ، والتعاون معه في كل الجوانب المتاحة ، ومنها الآتي :

- استخدام الخامات المحلية في الأثاث الداخلي والديكور بالفندق .
- استخدام الخبرات البشرية المحلية من الفنيين ، والعاملين المهرة .
- استخدام المنتج المحلي من الفواكه والخضروات ، وذلك لمساعدة الزراعيين المحليين .
- تقديم الأطعمة المحلية ، والتي تشتهر بها البلاد أو المجتمع المحلي .
- استخدام فائض الأطعمة وتوزيعه على فقراء المجتمع المحلي



جدول رقم (٦) اجابيات المستقصين عن التعاون مع المجتمع المحلى

النسبة %	الردود	النسبة
٤	استخدام خدمات محلية	٣٠
٨	استخدام المنتج الزراعي المحلي	٣١
٤	استخدام منتج زراعي خالى من المواد الكيميائية	٣٢
٣	اعتماد على طرق المنتج الزراعي من الكائنات	٣٣
٨٥	الاستعانة بالخبرات المحلية	٣٤
	استخدام المنتجات الزراعية المحلية	٣٥

## ٧-الحفاظ على التراث الحضارى :

فى الدراسة الميدانية يوجد ان ٤٥% من المنشآت الفندقية تراعى البعد الحضارى والثقافى للمنطقة المقام بها الفندق.

جدول رقم (٧)

## اجابيات المستقصين عن مراعاة البعد الحضارى والثقافى

النسبة %	الردود	النسبة
٤٥	البعد الحضارى والثقافى للمنطقة المقام بها الفندق	٨

## نتائج الدراسة:

- للتحقق من صحة فرض الدراسة الذي ينص على: "لا تلتزم المنشآت الفندقية بتطبيق إجراءات التنمية المستدامة" استخدمت الباحثة:
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على جميع عبارات الاستقصاء.
- اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات العينة على عبارات الاستقصاء. اختبار (ت) للعينة الواحدة لدراسة الفرق بين المتوسط الكلي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي (٢١ درجة وهو ٦٠% من الدرجة الكلية للاستقصاء)\*. والجدولان التاليان يوضحان هذه النتائج بالتفصيل:



## جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المنوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لاستجابات أفراد العينة على جميع عبارات الاستقصاء (ن = ٥٠)

مربع كاي ودلالاتها	لا يطبق التنمية المستدامة		يطبق التنمية المستدامة		الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار			
**١٨	٢٠	١٠	٨٠	٤٠	٠,٤٠	٠,٨٠	١
-	١٠٠	٥٠	٠	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٣
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٤
**١٨	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٠,٤٠	٠,٢٠	٥
**٨	٧٠	٣٥	٣٠	١٥	٠,٤٦	٠,٣٠	٦
-	٠	٠	١٠٠	٥٠	٠,٠٠	١,٠٠	٧
**٣٢	١٠	٥	٩٠	٤٥	٠,٣٠	٠,٩٠	٨
-	١٠٠	٥٠	٠	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٩
**١٨	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٠,٤٠	٠,٢٠	١٠
**١٨	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٠,٤٠	٠,٢٠	١١
**٣٢	٩٠	٤٥	١٠	٥	٠,٣٠	٠,١٠	١٢
**١٨	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٠,٤٠	٠,٢٠	١٣
*٥,١٢	٦٦	٣٣	٣٤	١٧	٠,٤٨	٠,٣٤	١٤
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	١٥
*٣٢	١٠	٥	٩٠	٤٥	٠,٣٠	٠,٩٠	١٦
٢	٤٠	٢٠	٦٠	٣٠	٠,٤٩	٠,٦٠	١٧
-	١٠٠	٥٠	٠	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٨
**١٨	٢٠	١٠	٨٠	٤٠	٠,٤٠	٠,٨٠	١٩
-	٠	٠	١٠٠	٥٠	٠,٠٠	١,٠٠	٢٠
**١٨	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٠,٤٠	٠,٢٠	٢١
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٢٢
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٢٣
**٣٢	٩٠	٤٥	١٠	٥	٠,٣٠	٠,١٠	٢٤
٢	٤٠	٢٠	٦٠	٣٠	٠,٤٩	٠,٦٠	٢٥
**١٨	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٠,٤٠	٠,٢٠	٢٦
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٢٧
*٥,١٢	٦٦	٣٣	٣٤	١٧	٠,٤٨	٠,٣٤	٢٨



مربع كاي ودالاتها	لا يطبق التنمية المستدامة		يطبق التنمية المستدامة		الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
٢	٤٠	٢٠	٦٠	٣٠	٠,٤٩	٠,٦٠	٢٩
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٣٠
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٣١
**١٨	٢٠	١٠	٨٠	٤٠	٠,٤٠	٠,٨٠	٣٢
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٣٣
٢	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٠,٤٩	٠,٤٠	٣٤
٢	٤٠	٢٠	٦٠	٣٠	٠,٤٩	٠,٦٠	٣٥

\* دال عند مستوى ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوى ٠,٠١  
\* المتوسط الفرضي يساوي ٢١ درجة وهو ٦٠ % من الدرجة الكلية للاستقصاء التي تساوي ٣٥ درجة، وعند هذا المتوسط فأكثر يمكن اعتبار أن المنشآت الفندقية تطبق التنمية المستدامة، أما القيمة الأقل من هذا المتوسط فتشير إلى عدم تطبيق المنشآت الفندقية للتنمية المستدامة.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- \* وجود إجماع لدى مديري الإدارات بالفنادق على تطبيق التنمية المستدامة المتضمنة في العبارتين (٧)، (٢٠).
- وجود إجماع لدى مديري الإدارات بالفنادق على عدم تطبيق التنمية المستدامة المتضمنة في العبارات الثلاث ذات الأرقام (٢)، (٩)، (١٨).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد العينة لصالح الاستجابة (تطبيق التنمية المستدامة) على العبارات ذات الأرقام (١)، (٨)، (١٦)، (١٩)، (٣٢). أي أن أعلى نسبة من مديري الإدارات بالفنادق يرون أنه تطبيق التنمية المستدامة المتضمنة في هذه العبارات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥) بين تكرارات استجابات أفراد العينة لصالح الاستجابة (لا تطبق التنمية المستدامة) على العبارات ذات الأرقام (٥)، (٦)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (٢١)، (٢٤)، (٢٦)، (٢٨). أي أن أعلى نسبة من مديري الإدارات بالفنادق يرون أنه لا يتم تطبيق التنمية المستدامة المتضمنة في هذه العبارات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات أفراد العينة على بقية عبارات الاستقصاء وهي العبارات ذات الأرقام (٣)، (٤)، (١٥)، (١٧)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٥)، (٢٧)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥). أي أنه يوجد تقارب بين تكرارات استجابات مديري الإدارات بالفنادق من حيث تطبيق أو عدم تطبيق التنمية المستدامة المتضمنة في تلك العبارات.



■ ونلاحظ من الجدول أن متوسط درجات أفراد العينة من مديري الإدارات بالفنادق على معظم عبارات الاستقصاء (٢٤ عبارة من بين ٣٥ عبارة) لم يتجاوز (٠,٦٠) وهو الحد الأدنى لاعتبار أن المنشآت الفندقية تطبق التنمية المستدامة، مما يشير إلى أنه بوجه عام لا يتم تطبيق التنمية المستدامة المنشآت الفندقية موضع الدراسة، والجدول التالي يؤكد ذلك.

جدول رقم (٩) اختبار (ت) للعينة الواحدة لدراسة الفرق بين المتوسط الكلي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي (٢١ درجة وهو ٦٠% من الدرجة الكلية للاستقصاء (ن = ٥٠))

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للعينة على الاستقصاء	١٤,٩٨	١٠,٥٦	٤,٠٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

■ وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسط درجات الدرجة الكلية للعينة على الاستقصاء والمتوسط الفرضي (٢١ درجة وهو ٦٠% من الدرجة الكلية للاستقصاء) لصالح المتوسط الفرضي. أي أن المتوسط الفرضي أعلى بدلالة إحصائية من متوسط درجات الدرجة الكلية للعينة على الاستقصاء، وهذا يشير إلى أن المنشآت الفندقية بوجه عام لا تطبق التنمية المستدامة. من إجمالي النتائج السابقة يتضح أن النتائج تشير إلى قبول فرض الدراسة، أي أن المنشآت الفندقية لا تلتزم بتطبيق إجراءات التنمية المستدامة.



## النتائج :

- ١- أظهرت نتائج البحث أن استخدام الموارد المائية الاستخدام المستدام لا تلتزم به المنشآت الفندقية
- ٢- بالنسبة لاستخدام الشبكة العامة للصرف الصحي فإن جميع الفنادق ملتزمة بذلك؛
- ٣- بشأن تدوير المخلفات والاستفادة منها ، فإن الفنادق لا تعمل على الاستفادة الكاملة من مخلفات أقسام الإشراف الداخلي غير أنه هناك مخلفات أخرى تقوم بإرسالها إلى بعض المصانع التي تقوم بتدويرها والاستفادة منها .
- ٤- بشأن توفير الطاقة وترشيدها ، فتلجأ الكثير من الفنادق إلى الإجراءات الموفرة للطاقة ، مع ترشيد استخدام الأجهزة الكهربائية .
- ٥- بشأن الحفاظ على البيئة ، فإن الكثير من الفنادق تتخذ الإجراءات والوسائل، التي من شأنها الحفاظ على البيئة، وعلى الحياة البرية، وعلى الطبيعة الحضرية والثقافية للمنطقة .
- ٦- تتعاون الكثير من الفنادق مع المجتمع المحلي ، وتراعي البعد الاجتماعي مع السكان المحليين، وذلك بالتعاون والتعامل معهم في شراء منتجاتهم الزراعية ، واستخدام العمالة المدربة، وكذلك استخدام الخامات المحلية من الأثاث والديكور .
- ٧- تراعى نسبة ٤٥% من المنشآت الفندقية البعد الحضاري والثقافي للمجتمع المحلي
- ٨- يغلب طابع الرشد الاقتصادي على الرشد المستدام في الممارسات العملية والفعلية للمنشآت الفندقية

## التوصيات :

- ١- ضرورة تفعيل الضوابط والإجراءات القانونية للممارسات العملية وذلك للمنشآت الفندقية التي تضر بالبيئة .
- ٢- توضيح وترسيخ مفهوم وأهمية التنمية المستدامة للعاملين بالفنادق ، وذلك لمختلف المستويات الإدارية والفنية كنشاط مستدام .
- ٣- توضيح أثر التدهور والاختلال البيئي على صحة الإنسان وعلى الموارد الطبيعية بكل أنواعها، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.



## المراجع :

- ١- الياس، احمد - الياس ، وفاء ، (٢٠٠١) ، السياحة والبيئة ، دار الهاني للنشر، ص ١٣٠، ٢٩.
- ٢- المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) - الدورة السياحية - بيروت - ٢٠٠٩م.
- ٣- المقصود بمفهوم التنمية - المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية جامعة الدول العربية : الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة - ديسمبر ٢٠٠٥م.
- ٤- جامعة الدول العربية : الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة - ديسمبر ٢٠٠٥م.
- ٥- صبري عبد السميع : التنمية السياحية المتوازنة ، ٢٠٠٧م ، ص ١٠٧.
- ٦- مجلة الباحث : أهمية الطاقة المتجددة ، ع ٦ - ٢٠٠٨م.
- ٧- كاميليا فوزى (٢٠١٠) ، الإحصاء السياحي ، معهد أبحاث السياحة والفنادق ، الاسماعيلية ، ص ١٨.

مواقع الانترنت :

- 1- 28/5/2010 احمد الكردى، استراتيجية التنمية المستدامة ،  
<http://kenanaonline.com/ahmedkordy/topics/68667posts/127772>
- 2- 9/3/2010 التنمية السياحية والتنمية البيئية. ٢٠١٠ ،  
<http://www.mongol-com>. <http://alexull.com/phpbb2/wietafir.php/t=n825>
- 3- www. Google.التنمية المستدامة ونظام البيئة، ليلي ابو الهجاء ، مركز المعلومات الوطنى الاردن  
4/5/2010
- 4- <http://www.alain1.com/v6/showthread.php/t=23898> . 18/7/2010- الفنادق الصديقة للبيئة
- 5- شبكة التنمية المستدامة،  
[http://wep.worldgank.org/wbsite/external/extrabickhome/newsarabic.tonteniMDK:21304988-pagek645703-pick:437376-twstret\\_pk1052279.orghtm](http://wep.worldgank.org/wbsite/external/extrabickhome/newsarabic.tonteniMDK:21304988-pagek645703-pick:437376-twstret_pk1052279.orghtm).
- 6- 7/3/2010 منتديات البيوماب - كيف يمكن قياس التنمية المستدامة،  
<http://zone.6i0mapegypt.org/hiaa/showthred.php/p=789sianqid=1> .
- ٧- 18/7/2010 العمارة الخضراء بين التوازن البيئي وصحة الإنسان،  
[hppt://kenanaonline.com/users/architecture/topics/68621/posts/128325](http://kenanaonline.com/users/architecture/topics/68621/posts/128325).
- ٨- السياحة البيئية ، ٢٠١٠ ، Microsoft Explorer



## استمارة استقصاء

السيد مدير/

نرجو من سيادتكم التكرم بالاجابة عن الاسئلة المرفقة بالاستمارة ولكم وافر الشكر والتقدير علما بان هذه البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمى فقط ولن تستخدم لاي اهداف اخرى واذا نشكركم على حسن تعاونكم معنا فاننا نلتزم منكم الاجابة الصادقة والمعلومة المؤكدة والتي تتسم بالثقة والموضوعية

جزاكم الله خير الجزاء.

برجاء وضع علامة صح أو خطأ على الاجابة المناسبة

م	السؤال	صح	خطا
١	هل يتم استخدام منظمات استهلاك المياه		
٢	هل تستخدم ادارة الفندق المياه النظيفة فى رى الحدائق		
٣	هل يتم استخدام الماء لا دابة الطعام المجدد		
٤	هل يتم تنظيم غسل الملات والمفارش		
٥	هل يتم ترشيد استخدام المياه فى الغسالات الكهربائية		
٦	هل توضع لافتات ارشادية للحفاظ على المياه		
٧	هل يتم الصرف الصحى فى الشبكة العامة للصرف		
٨	هل يتم مراعاة البعد الحضارى والثقافى للمنطقة المقام بها الفندق		
٩	هل يتم اعادة استخدام الاوراق المستخدمة		
١٠	هل يتم استخدام المخلفات كاسمدة		
١١	هل يتم استخدام العبوات البلاستيكية الفارغة		
١٢	هل يتم استخدام الزهور التالفة كاسمدة		
١٣	هل يتم اعادة استخدام الزجاجات الفارغة		
١٤	هل يتم استخدام اجهزة توفير فلاتة الكهرباء		
١٥	هل يتم استخدام الضوء الطبيعى كمصدر اساسى للطاقة		
١٦	هل يتم احكام ابواب التلاجات والمبردات		
١٧	هل يتم اغلاق التلاجات والمبردات الفارغة		
١٨	هل يغلظ التكييف تلقائيا عند فتح باب الغرفة او النافذة		
١٩	هل يتم اغلاق اجهزة التكييف بعد خروج النزيل		
٢٠	هل يتم تخصيص اماكن لغير المدخنين		
٢١	هل يتم تخصيص غرف لغير المدخنين		
٢٢	هل يتم استخدام منظفات صديقة للبيئة		
٢٣	هل يتم خفض كميات مواد التنظيف المستخدمة		
٢٤	هل يتم تجنب استخدام منصات الاقمشة		
٢٥	هل يتم وضع ارشادات للنزيل للحفاظ على للبيئة		
٢٦	هل يتم استخدام النقل الجماعى للعاملين		





	هل يتم استخدام النقل الجماعي للعملاء	٢٧
	هل يتم استخدام الاغشية والفائف الورقية	٢٨
	هل يتم استخدام المصافف والشفاطات	٢٩
	هل يتم استخدام الخامات المحلية في الاثاث وفي الديكور	٣٠
	هل يتم الاستعانة بالخبرات المحلية المتاحة من الموارد البشرية	٣١
	هل يتم استخدام المنتجات الزراعية المحلية	٣٢
	هل تستخدم المنتجات الغذائية الخالية من المواد الكيميائية	٣٣
	اذا كان المنتج الزراعي خالي من المواد الكيميائية هل يتم الاعلان عن ذلك	٣٤
	هل يتم تقديم الوجبات المحلية في قوائم الطعام	٣٥

الرسائل الترويجية

الرسائل الترويجية هي رسائل تسويقية تهدف إلى تعزيز الوعي بالمنتجات والخدمات السياحية، وتعتبر من أهم أدوات التسويق في القطاع السياحي.

الإستراتيجيات

الرسائل الترويجية	الرسائل الترويجية
الترويج الترويجي للمنتج سواء تشريف المنتجات أو البيع المباشر.	الترويج الترويجي للمنتج سواء تشريف المنتجات أو البيع المباشر.
أهم الوسائل الترويجية الحديثة مثل تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.	أهم الوسائل الترويجية الحديثة مثل تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.
الترويج من خلال محتوى البرامج سواء من الترويج أو من الداخل.	الترويج من خلال محتوى البرامج سواء من الترويج أو من الداخل.
كل الوسائل المتاحة.	كل الوسائل المتاحة.

الرسائل الترويجية

الرسائل الترويجية هي رسائل تسويقية تهدف إلى تعزيز الوعي بالمنتجات والخدمات السياحية، وتعتبر من أهم أدوات التسويق في القطاع السياحي.

وهي من أهم وسائل التسويق، وتعتبر من أهم أدوات التسويق في القطاع السياحي. وتتميز الرسائل الترويجية بأنها رسائل تسويقية تهدف إلى تعزيز الوعي بالمنتجات والخدمات السياحية، وتعتبر من أهم أدوات التسويق في القطاع السياحي.

وهي من أهم وسائل التسويق، وتعتبر من أهم أدوات التسويق في القطاع السياحي. وتتميز الرسائل الترويجية بأنها رسائل تسويقية تهدف إلى تعزيز الوعي بالمنتجات والخدمات السياحية، وتعتبر من أهم أدوات التسويق في القطاع السياحي.